

نور الملائكة (عليهم السلام) وسجودهم

<"xml encoding="UTF-8?">



السؤال:

أرجو التفضل بالإجابة على التساؤل التالي: هل إذا اجتمعت الملائكة يصبح نورهم مساوياً لنور الله عز وجل؟ وهل سجد جميع الملائكة لآدم (عليه السلام)؟ أم جزء منهم؟ مع الشكر الجزيل.

الجواب:

إنّ نور الله تعالى نور أزلي غير مخلوق لا نعرف كنهه، بينما نور الملائكة نور حادث مخلوق، وعليه لا يمكن أن نقيس نور من الأنوار بنور الله تعالى، هذا أولاً.

وثانياً: قد سجد جميع الملائكة لآدم (عليه السلام) إلا إبليس، وذلك لصريح الآية: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا ابْنِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ (١)، فكلمة ﴿كُلُّهُمْ﴾ و﴿أَجْمَعُونَ﴾ تدلّان على سجود كلّ الملائكة إلا ما استثنته الآية، وهو إبليس لعنة الله عليه.